

أبو الفتوح لن يترشح في انتخابات ”جمهورية الخوف“

كتبه نون بوست | 9 فبراير، 2014



أعلن عبدالمنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية عدم مشاركته وحزبه بمرشح في الانتخابات الرئاسية القادمة المقرر أن تُجرى في مصر خلال الأشهر القليلة القادمة.

وقال أبو الفتوح في مؤتمر صحفي ظهر اليوم إنه “لم يكن مترددا يوما في خوض أي انتخابات لخدمة الشعب المصري”، إلا أنه لا يقبل المشاركة في عملية وصفها بـ”الديكورية”. مؤكداً “لا نرضى لضمائنا المشاركة في انتخابات غير موجودة ولن نشارك في هذه المهازل”

<https://www.youtube.com/watch?v=VvPzcdn6w44>

وقال ابو الفتوح في المؤتمر الذي عُقد بمقر حزب مصر القوية الذي يترأسه في القاهرة “نحن لا نرضى لضمائنا ان نشارك في عملية تدليس على شعبنا او خديعة للشعب المصري .. كل ما يحدث لا ينبئ بأن هناك مسارًا ديمقراطيًا، حينما يغيب 21 ألف ناشط في السجون ثم نقول تعالوا استفتوا، حينما يتم قمع الإعلام واعتقال 83 صحفيًا ومصادرة وفرض وصاية على الإعلام”
واضاف ابو الفتوح الذي حل رابعا في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة السابقة “لا يوجد للاسف

أي مسار للديمقراطية في مصر الان.

وأشار إلى أن عملية الدستور شهدت تدليلاً كاملاً “عملنا معسكر كبير في صورة مؤتمرات ونزلنا نمارس حقنا عشان نقول لا للدستور، فوجهنا بعمليات قمع واعتقالات”.

كما رفض أبو الفتوح، ترشح عبدالفتاح السيسي، للانتخابات الرئاسية لكونه على رأس الجيش المصري، مستنكراً اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث عملية ترشحه وهو ما اعتبره تدخلاً من الجيش في السياسة.

وأوضح أبو الفتوح أنه يرفض ترشح أي رجل عسكري للانتخابات الرئاسية طالما لا يزال بالمؤسسة العسكرية، مشيراً إلى أنه من حق رجال الجيش الترشح للرئاسة عقب خروجه من المؤسسة العسكرية بفترة طويلة رافضاً الاستشهاد بأمثلة مضللة مثل آيزنهاور أو ديغول. مضيفاً أن دور المؤسسة العسكرية حماية حدود الوطن فحسب وليس لهم أي مهمة أخرى، قائلاً: “نحن ضد تحول المؤسسة العسكرية إلى السياسية”.

وأوضح عبد الفتوح، أنه كان حريصاً على المشاركة في الانتخابات إلى أن الممارسات التي وصفها بالقمعية لا تنبئ باحترام حقوق الإنسان لافتاً إلى أن الحزب سيستمر في تقييم المشهد السياسي واجواء الحريات المصاحبة لعملية الانتخابات والسعى مع القوى السياسية والشعبية للضغط للالتزام بالمسار الديمقراطي مؤكداً أن “كل المؤشرات الوجودية والممارسات القمعية للسلطة الحالية.. لا تنبئ أن ثمة مساراً ديمقراطياً ولا احتراماً للحريات ولا لحقوق الإنسان”.

وأضاف “هذه جمهورية الخوف ولن يعيشها المصريون بعد ثورة يناير.” وكان يشير إلى الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بحسني مبارك في 2011.

وقال أبو الفتوح “كسياسيين نعول على الاعلام الذي يعول على الحقيقة دون ان ينشر الكراهية بين المصريين ، او يساعد على الاستقطاب. إن هذا النوع من الاعلام هو السلطة التي نبحت عنها لمواجهة الاعلام الذي يبث الكراهية ويبذر الشقاق بين المصريين”.

وأدار المنعم ابو الفتوح واحدة من أفضل الحملات تنظيمياً في الانتخابات الرئاسية عام 2012 وقدم نفسه كمرشح يحظى بقبول لدى كل ألوان الطيف الوطني.

كما أعلن السياسي اليساري حمدين صباحي الذي حل ثالثاً في انتخابات 2012 أمس أنه قرر الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتفاعل العديد من النشطاء على تويتر وشبكات التواصل الاجتماعي مع إعلان أبو الفتوح عدم ترشحه

شابووو أبو الفتوح.

Taqadum Al-khatib (@taqadum) [February 9, 2014](#) —

تشبيه أبو الفتوح لانتخابات الرئاسة بمراسم تنصيب السيسي يتشتم طبعاً
عليه لكن لما هيكل يقول نفس المعنى بس بمفردات مختلفة يتمدح طبعاً
عليه...عادي

Mohamed Waked (@mohamedwaked) [February 9, 2014](#) —

مش مهم إن حمدين أعلن إنه هيترشح، ولا إن أبو الفتوح مش هيترشح..
المهم إن لحظة الذروة واستحكام الحلقات قربت.

Ahmed Harbia (@Harbia) [February 9, 2014](#) —

كلمتين من الآخر
عدم ترشح ابو الفتوح يعني بكل صدق ان الاخوان هم من
سيدعموا [#صباحي](#) في الانتخابات
خلص الكلام

AhmdSpidr احمد سبايدر (@AhmedSpider) [February 9, 2014](#) —

شوية تفاصيل ممكن تفيد الناس اللي بتحب تردد أي كلام عن "مصر القوية"
اعتماداً على مجموعة إفيها عن شخص أبو الفتوح ..

<https://t.co/93rSiboQ8T>

Amr Ezzat عمرو عزت (@AmrEzzat) [February 9, 2014](#) —

شكرًا لأبو الفتوح ولصر القوية قرار عدم ترشحه للرئاسة .. عقبال باقي الرفاق
 abdelmoneim Mahmoud (@moneimpress) [February 9, 2014](#) —

أبو الفتوح قرر عدم ترشحه للرئاسة ... والله محترم
 — غادة نجيب (@dooo72) [February 9, 2014](#)

طب والـ 85 مليون دولار اللي رولا خرسا قالت أبو الفتوح وعنان والعوا
 خدوهم عشان يترشحوا للرئاسة.. هتقول ايه لا مفيش ولا واحد منهم
 يترشح؟

Ahmed Al-Ish (@AhmdAlish) [February 9, 2014](#) —

أبو الفتوح مش نازل انتخابات الرئاسة ... تقريبا اول موقف متسق يتخذه
 هذا الرجل من وقت طويل!

Mai Shams El-Din — مي شمس الدين (@maishams) [February 9, 2014](#)

أبو الفتوح هيتشتم طبعاً.. مقاطع بأسباب يتشتم.. يترشح زى حمدين
 يتشتم.. أى موقف بعيد عن موقف المُخلص هيتشتم ويتقطع □

— إيهاب الزلاقي (@zelaky) [February 9, 2014](#)

